المصدر: الاتحاد
التاريخ : ١٥ ديسمبر ٢٠٠٨

مشاورات لتشكيل قوة عربية مشتركة لمكافحة القرصنة
الرئيس الصومالي يعزل الحكومة ورئيسها بسبب غياب الأمن

صوماليان من ميليشيا -

القاهرة-بيداوا - ليلى عبدالحميد-وكالات

أعلن الرئيس الصومالي عبد الله يوسف أحمد امس أنه قرر "إعفاء" رئيس وزرائه نور حسن حسين وأعضاء حكومته من مناصبهم بسبب إخفاقهم في تحقيق الامن· و سارع نور الى الطعن في القرار، على خلفية انقسام السلطة حيال المعارضة التي تحرز تقدما·وقال أحمد في مؤتمر صحفي بمدينة بيداوا إن رئيس الوزراء فشل في تحقيق الامن في الصومال ، مؤكدا أن إقالة الحكومة إنما تأتي "لانقاذ البلاد"· وأوضح أحمد أنه سيجري تعيين رئيس جديد للوزراء في غضون ثلاثة أيام· وحسن حسين نور عدي هو ثاني رئيس وزراء يعزله يوسف من منصبه· وتولى رئاسة الوزراء قبل نحو عام فقط·

وقال أحمد أمام حشد من النواب والصحفيين بمقر إقامته في بيداوا ان الحكومة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها كما اشار الى الكثير من "الاختلاسات وسوء الادارة"· ورد حسين في تصريح لوكالة فرانس برس ان "الرئيس تكلم باسمه، في انتهاك للانظمة والقوانين· فلا يحق له اقالة رئيس وزراء الحكومة الفدرالية الانتقالية"· ولا يحق للرئيس بموجب قانون تنظيم الحكومة الفدرالية الانتقالية ان يقيل رئيس الوزراء بلا موافقة البرلمان· واعرب يوسف عن الثقة من ان "اغلبية النواب يؤيدون قراره"· غير انه اكد أنه سيحترم قرار البرلمان·

واكد الرئيس الصومالي ان اتفاق وقف اطلاق النار الموقع في اواخر اكتوبر في جيبوتي بين الحكومة الصومالية والمعارضة ، لن يتأثر بمغادرة رئيس الوزراء· واضاف ان "عملية المصالحة الوطنية ستتواصل في الحكومة الحالية"· واعتبر مراقبون كثيرون ان نور حسن حسين لعب دورا جوهريا في مفاوضات السلام التي لم تشمل ميليشيات حركة الشباب المتشددة ولا خفضت حدة اعمال العنف· وقال حسين "ادعو الشعب الصومالي والمجتمع الدولي الى عدم الذعر او الخوف من وجود فراغ سياسي· فحكومتي ستواصل السعي الى السلام"·

وأشار المتحدث باسم الحكومة عبد الله عبدي إلى أن "الرئيس لا يملك الحق في عزل رئيس الوزراء ولكنه يمكنه فقط تقديم اقتراح بعزله أمام البرلمان مما يعني أن قرار يوسف لا معنى له"· يشار إلى أن الرئيس الصومالي ورئيس الوزراء المقال وقعت بينهما مواجهات عديدة بسبب الخلاف حول عملية السلام وفق اتفاق جيبوتي نظرا لمناصرة حسين لتوقيع الاتفاق في الوقت الذي رفض فيه أحمد هذا الأمر· كما أن هناك خلافات بينهما حول عملية المصالحة في الصومال· ويأتي عزل رئيس الوزراء في أوج الأزمة السياسية الطاحنة التي تمر بها الصومال بعد نجاح ميليشيا الشباب الصومالية في السيطرة على جزء كبير من القطاع الجنوبي للبلاد ، بجانب عودة شيخ شريف شيخ أحمد رئيس مجلس المحاكم المخلوع إلى مقديشو الأربعاء الماضي بعد عامين من طرده·

الى ذلك كشف الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى النقاب عن مشاورات تجري حاليا لتشكيل قوة عربية مشتركة لمواجهة ظاهرة القرصنة قبالة السواحل الصومالية· وقال انه وجه رسائل الى وزراء الخارجية العرب بهذا الخصوص· واضاف إن التحرك الدولي لمواجهة هذه الظاهرة لازال في بدايته· موضحا اننا نتحدث عن الامن والاستقرار في البحر الاحمر وهذا يحتاج لقوة بحرية عربية يتم اقرارها بموجب مجلس الجامعة العربية وكذلك مجلس الأمن والسلم العربي وتكون مهمتها ليست فقط معالجة الوضع اليوم، وانما ايضا في حال حدثت اية تهديدات اخرى مستقبلية·

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية